البــرهان المؤيد

أجزاء الرؤيا .

الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وتلك رؤياه فإن رسالته ثلاثة وعشرون سنة فكان في ستة اشهر منها يوحى إليه في الرؤيا فإذا قسمت السنين الباقية إلى ستة أشهر أجزاء علمت أن رؤياه جزء من نبوته والتحية ومنزلة نبوته الجلية مصونة المراتب يقظة ومناما .

وإنما الرؤيا وحي المؤمن بتنزل الملائكة ولا يصح ذلك التنزل إلا لمن آمن با وذكره واستقام على ما يرضيه فيكون ذلك التنزل الملكي عليه أمنا وبشرى الذين قالوا ربنا ا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون الآية شاهد عدل يدل على ما ذكرناه .

أي سادة حدوا المراتب وإلا أخذتكم الخيل تحت السنابك لا يصل الولي إلى غاية أحد من الصديقين والصحابة فإنهم نهضتهم النظرة الطاهرة المحمدية فأخذتهم إلى محبوبيته فأحبوه وأحبهم Bهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم